

الفصل الرابع

التقني
الالكتروني



العناصر الرئيسية

- مفهوم التقييم الالكتروني.
- أشكال التقييم الالكتروني.
- مزايا التقييم الالكتروني.
- أدوات التقييم الالكتروني:
 - بنوك الأسئلة.
 - ملفات الانجاز.
 - الاختبارات الالكترونية.
- أنواع برمجيات تصميم الاختبارات الالكترونية.

□ مفهوم التقييم الإلكتروني:

هو: إجراء عملية التقييم من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة والبرمجيات المناسبة كجزء من عملية التعلم الإلكتروني. وتهدف أساساً الى تقييم نواتج تعلم الطلاب في الجوانب المختلفة (المعرفية، والمهارية، والوجدانية).

**** يجب أن نفرق بين تقييم التعلم الإلكتروني، والتقييم الإلكتروني.**

□ مفهوم تقييم التعلم الإلكتروني:

هو: اجراء تقييم مواد التعلم الإلكتروني من برمجيات وغيرها .فقبل أن تستخدم أي برمجية وسائط متعددة في التعلم الإلكتروني لابد من تقييمها لتكون جاهزة للاستخدام من قبل المتعلمين. والهدف الأساس من تقييم البرمجيات التربوية هو تكوين بيئة تعلم إلكتروني مبنية بشكل تقني ممتاز، ولا تعاني من مشكلات تشغيل، وتكون الواجهة مريحة وواضحة، وهناك توازن للمزج بين الصوت والصورة...ودقة المحتوى وكفايته وتقديمه بشكل تربوي مناسب، والاهتمام بضبط النفقات وإنهاء الأعمال في وقت محدد، وتكون البيئة الإلكترونية في النهاية مشوقة وهادفة بالنسبة للمتعلم الذي يعتبر الهدف النهائي لعملية التعلم .

□ أشكال التقييم الإلكتروني:

- التقييم القبلي.
- التقييم البنائي (التكويني).
- التقييم التشخيصي.
- التقييم النهائي.

□ مزايا التقييم الإلكتروني :

- سهولة إعداد الأسئلة والتكليفات وتوفير الوقت والجهد في ذلك.
- إمكانية إجراء تعديلات في التكليفات عن طريق الحذف والإضافة بسهولة ويسر.
- إمكانية توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في إعداد التكليفات وإنجازها.
- مرونة التطبيق حيث يمكن تطبيق التكليفات في أي وقت وفي أي مكان.

□تابع: مزايا التقييم الالكتروني :

- سرعة تقديم التغذية الراجعة وتنوعها كتصحيح الأخطاء وتقديم عبارات المدح للأداء.
- سرعة وسهولة التصحيح ورصد النتائج ومتابعة التقدم الدراسي للطلاب.
- توافر عنصري الموضوعية والخصوصية في التصحيح.

□ أدوات التقييم الإلكتروني:

➤ بنوك الأسئلة.

➤ ملفات الانجاز.

➤ الاختبارات الإلكترونية.

□ أدوات التقييم الإلكتروني:

أولاً: بنوك الأسئلة:

بنك الأسئلة هو نوع من بنوك المعلومات يتمثل في رصيد هائل من المفردات المقتنة، ويقصد بالتقنين تحديد الخصائص الإحصائية للمفردات الاختبارية مشتقة من تجربتها على عينة من الطلاب الذين ستطبق عليهم الاختبارات.

ويعرف بنك الأسئلة أيضاً بأنه "مخزن للاختبارات المقتنة التي بنيت وفق مواصفات ومعايير قياسية، وجريت وفق منهج علمي موضوعي، وتم ترتيب وتصنيف أسئلتها بصورة تمكن من معرفة كل سؤال والهدف السلوكي الذي يقيسه والمستوي المعرفي الذي يتضمنه".

وهناك نظامان أساسيان لبنوك الأسئلة هما:

أولاً: بنك الأسئلة المفتوح:

أسئلة هذا البنك تستخدم في عمليات التقويم التكويني الذي سبق الإشارة إليه، حيث يمكن للمعلم أن يختار من هذا البنك مجموعة من الأسئلة تطبق على فترات خلال الفصل الدراسي للتعرف على مستويات الطلاب.

ثانياً: بنك الأسئلة المغلق أو السري:

أسئلة هذا البنك يستخدم في عمليات التقويم النهائي للمقرر الدراسي لذا فإن هذه الأسئلة سرية. لا يمكن لأحد الاطلاع عليها غير المعلم المسئول عن إعداد الاختبار في مقرر ما.

أهمية بنوك الأسئلة:

- سهولة وسرعة تصميم الاختبارات المستخدمة في التصميم.
- إعداد اختبارات متكافئة بدقة وموضوعية.
- المقارنة بين الطلاب في المدارس والجامعات المحلية والدولية والعالمية باستخدام اختبارات مختلفة شريطة أن تكون مسحوبة من نفس البنك.
- توفير صدق القياس وثباته لجميع الاختبارات المشتقة من بنك الأسئلة.
- تطوير الاختبارات وإثرائها بمفردات جديدة في ظل تطوير المقررات الدراسية حيث تشترك المفردات الجديدة مع المفردات السابق إعدادها في نفس التدرج.
- تقويم جميع نواتج التعلم المنشودة من تدريس محتوى المقرر.

الصعوبات المرتبطة ببنوك الأسئلة:

- عدم وضوح الأهداف الخاصة بالمواد الدراسية لواقعي الأسئلة.
- وجود صعوبة في كتابة البنود أو الأسئلة لدي غير المتدربين من حيث بين أنواع الأسئلة وفنيات صياغتها والعمليات العقلية التي تقيسها تلك الأسئلة.
- هناك صعوبة في عمليات تجريب الأسئلة ومعايرتها وتوافر البرامج.
- قد لا يتوافر عدد كاف من الحاسبات والبرامج الإحصائية المناسبة وكذلك البرامج الخاصة بحفظ بنوك الأسئلة.
- عدم توافر كوادر بشرية مدربة على صياغة بنوك الأسئلة وتوافر البرامج اللازمة لتدريبها.
- كثرة السحب من بنوك الأسئلة دون الإضافة إليها وتعديلها قد يؤدي إلى إفلاسها.

□تابع: أدوات التقييم الإلكتروني:

ثانياً: ملفات الإنجاز الإلكترونية

هي أداة تقييمية موضوعية لتقويم أداء عناصر العملية التعليمية وبخاصة أداء كل من المعلم والمتعلم. ويمكن تعريف ملف الإنجاز الإلكتروني على أنه: " سجل أو حافظة لتجميع أفضل الأعمال المميزة للطالب أو للمعلم من دروس ومحاضرات ومشاريع وتمارين، في مقرر دراسي ما أو مجموعة من المقررات الدراسية.

وتختلف مكونات الملف من طالب لآخر حسب فلسفته التربوية في تنظيم الملف، ويعتمد في عرض هذه الأعمال على الوسائط المتعددة من صوت ونص ومقاطع فيديو وصور ثابتة ورسوم بيانية وعروض تقديمية، ويتم التنقل بين مكونات الملف باستخدام وصلات إلكترونية، ويمكن نشره على شبكة الإنترنت أو على الأسطوانات المدمجة.

أهمية ملفات الانجاز:

- أحد الأساليب التي قد يستخدمها المعلم لتقييم أداء طلابه في مختلف المواد الدراسية.
- يساعد المعلم على وضع استراتيجيات تعليمية ملائمة للطلاب وتقديم المعلومات الكافية للطلاب.
- يشجع المعلم على تحمل أكبر قدر من المسؤولية وينمي لديه مهارات التنظيم والعرض والتفكير.
- يتطلب من المعلم أن يكون انتقائياً في اختيار وثائقه مركزاً على النوع لا على الكم.
- ينمي أسلوب التفكير التأملي للمتعلم الذي يعكس آرائه الخاصة فيما مر به من تجارب وخبرات كي يطور من أدائه.
- يتيح الفرصة للمعلم أو المتعلم للرجوع إلى ما مر به من خبرات لامداده بالتغذية الراجعة المناسبة.

عيوب ملفات الانجاز:

- أن جميع الجهات الرسمية القائمة على إدارة العملية التعليمية في جميع المدارس لا تعتمد ملف الإنجاز الإلكتروني كأداة تقييمية.
- يتطلب خبرة عالية في استخدام الحاسب وبرامج الوسائط المتعددة ومعظم المعلمين حتى الآن ليس لديهم الخبرة الكافية.
- أن برامج إعداد المعلم حتى الآن ليست بالمستوى الذي يؤهل المعلم لإنشاء ملف الإنجاز الإلكتروني بطريقة سليمة.
- أنه تجميع لأفضل الأعمال المميزة فقط للمعلم وليس كل الأعمال وهذا يجعل تقويم المعلم غير موضوعي.
- أن معظم المعلمين ينقصهم عنصري الانتقائية والتأمل وهما أساس إنشاء ملف الإنجاز الإلكتروني.

➤ ويمكن التغلب على تلك العيوب بطرق عدة. ماهي؟

□تابع: أدوات التقييم الإلكتروني:

ثالثاً: الاختبارات الإلكترونية

وهي إحدى تقنيات الحاسب الآلي التي يمكن توظيفها للتغلب على بعض الصعوبات التي يمكن أن تعيق تنفيذ الاختبارات التقليدية (الورقية)، أو توظيفها لتوفير قنوات أخرى لزيادة التحصيل العلمي لدى الطالب وترسيخ المعلومات، وتنمية مهارة التعلم الذاتي.

تعد الاختبارات الإلكترونية من الاختبارات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات التي سهلت علي المؤسسات التربوية وغيرها تحليل وفرز النتائج بالسرعة والدقة، الأمر الذي جعل الكثير من المؤسسات تتبنى استخدام هذه التقنية الحديثة في كثير من مجالاتها (كاستطلاع آراء، واستبيان إلكتروني، والاختبارات التحصيلية وغيرها).

وتبنى الاختبارات الالكترونية بأحد الأسلوبين التاليين أو كلاهما معاً:

الاختبارات الخطية:

هي التي يحل فيها الطالب أسئلة الاختبار الواحد تلو الآخر حتى تنتهي جميع الأسئلة.

الاختبارات التكيفية:

هي التي يقدم فيها السؤال للطالب بحسب أجابته على السؤال السابق فان أصاب في الإجابة عنه قدّم له سؤالاً أكثر صعوبة منه وان أخفق قدّم له سؤالاً اقل صعوبة وهكذا.

أهم خصائص ومزايا الاختبارات الإلكترونية:

- ✓ سرعة الحصول على النتائج.
- ✓ ارتفاع في صدق وثبات الاختبار.
- ✓ وسيلة اقتصادية سواء في (جهد، وقت، مال).
- ✓ إمكانية تحديد وقت زمني للاختبار لكل مفردة.
- ✓ الدقة والموضوعية في تقييم مستويات المتعلمين.
- ✓ توفير تغذية راجعة وتعزيز فوري وبأشكال مختلفة.
- ✓ إمكانية إعداد صور متكافئة من الاختبار الواحد بسهولة.
- ✓ توافر أنواع جديدة من الأسئلة والتي تشمل الوسائط المتعددة.
- ✓ تحتوي على قاعدة بيانات متطورة لحفظ وتخزين الأسئلة مع إجاباتها.
- ✓ تطبيقها في وقت واحد أو أوقات وأماكن مختلفة لمجموعة كبيرة من الأفراد.

□ خطوات إعداد الاختبار الالكتروني:

يحتاج إعداد الاختبار بصفة عامة وقبل اللجوء إلى تحويله إلى الشكل الالكتروني إلى مجموعة من الخطوات التي تعمل على تقنين الاختبار، وهذه الخطوات هي:

- تحديد الهدف من الاختبار.
- اعداد جدول المواصفات.
- صياغة مفردات الاختبار.
- وضع التعليمات.
- اعداد الصورة الأولية للاختبار.
- تحديد زمن الاختبار.

أنواع الأسئلة في الاختبارات الالكترونية:

- أسئلة الصواب والخطأ.
- أسئلة الاختيار من متعدد .
- أسئلة الترتيب.
- أسئلة المطابقة أو التوصيل.
- أسئلة ملء الفراغات (التكملة) .
- أسئلة تحديد المواضع الجغرافية (النقاط الساخنة).

□ أنواع برمجيات تصميم الاختبارات الالكترونية:

- Respond us
- Question Tools
- Quiz Faber
- Quiz Creator
- Quiz maker
- View let Quiz
- Quiz Builder
- Test Maker
- Uni Test

□تابع: أنواع برمجيات تصميم الاختبارات الالكترونية:

- كما يمكن استخدام محرك البحث **Google** في اعداد الاختبارات الالكترونية.
- وللاستفادة هناك شرح مفصل لبناء وتصميم الاختبارات الالكترونية باستخدام برنامج **Quiz Creator** بالذاكرة.

وينبغي التنويه إلى أن هناك نوعين من التقييم الإلكتروني بواسطة تقنيات الكمبيوتر وشبكاته هما:

- النوع الأول: التقييم المعتمد على الكمبيوتر ويتم عن طريق تقنيات الكمبيوتر دون تقنيات الاتصال بالشبكات.
- النوع الثاني: هو التقييم المعتمد على الشبكات (التقييم الفوري) ويتم عن طريق إحدى شبكات الكمبيوتر.

وعادة ما يستخدم التقييم الإلكتروني في عمليات تقييم الطلاب الذين درسوا مقررأ ما بصورة الكترونية (من خلال التعلم الإلكتروني مثلاً). إلا أنه يمكن استخدامه أيضاً في تقييم المقررات التي تم دراستها بصورة معتادة (تقليدية).

ويمكن لمزيد من الاستفادة الرجوع إلي تسجيل
المحاضرة باستخدام اللينك التالي:

<https://youtu.be/Flve7vl-6wy>

اشكركم على المتابعة وبالتوفيق

د/ صفاء عبد العليم محمد

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة سوهاج